

## المجلس 2 من شرح ( الأربعين النووية ) | برنامج مهام العلم

### 9341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات. وسیر للعلم به اصول ومهما وشاهد ان لا اله الا الله حقا  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله صدقـا اللهم - 00:00:00

صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما  
باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد اما بعد فحدثني - 00:00:30

جماعة من الشيوخ وهو أول حديث سمعته منهم بأسناد كل إلى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي موسى مولى عبدالله بن  
عمرو عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم 00:00:50

عليه وسلم الراحمون يرحمون ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء. ومن أكـد رحمة المعلمـين بالـمـعـلـمـين في تلقـيـنـهـمـ  
أحكامـ الـدـيـنـ وـتـرـقـيـتـهـمـ فـيـ مـنـازـلـ الـيـقـيـنـ. وـمـنـ طـرـائـقـ رـحـمـتـهـمـ اـيـقـافـ 00:01:10

على مهام العلم باقراء اصول المتون وتبيين مقاصدـها الكلية ومعانيـها الاجمالـية لـيـسـتـفـتـحـ بـذـكـ الـمـبـدـئـوـنـ تـلـقـيـهـمـ  
ويـجـدـ فـيـ الـمـتـوـسـطـوـنـ ماـ يـذـكـرـهـمـ وـيـطـلـعـ مـنـهـ الـمـنـتـهـوـنـ إـلـىـ تـحـقـيقـ مـسـائـلـ الـعـلـمـ وـهـذـاـ الـمـجـلـسـ الثـانـيـ فـيـ شـرـحـ الـكـتـابـ الثـامـنـ منـ  
برـنـامـجـ مـهـمـاتـ الـعـلـمـ فـيـ سـنـتـهـ التـاسـعـ تـسـعـ 00:01:30

وـثـلـاثـيـنـ وـأـرـبـعـمـائـةـ وـالـفـ. وـهـوـ كـتـابـ الـأـرـبـعـينـ فـيـ مـبـانـيـ الـاسـلـامـ وـقـوـاعـدـ الـاحـکـامـ. الـمـعـرـوفـ شـهـرـةـ بـالـأـرـبـعـ النـوـوـيـةـ لـلـعـلـامـةـ يـحـيـيـ بـنـ شـرـفـ  
الـنـوـوـيـ رـحـمـهـ اللـهـ الـمـتـوـفـىـ سـنـةـ سـتـ وـسـبـعـيـنـ وـسـتـمـائـةـ وـقـدـ اـنـتـهـىـ مـنـ الـبـيـانـ إـلـىـ قـوـلـهـ رـحـمـهـ اللـهـ الـحـدـيـثـ السـابـعـ وـالـعـشـرـونـ. نـعـمـ 00:02:00

بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـالـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ اـشـرـفـ الـأـنـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـيـنـ. سـيـدـنـاـ وـنـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ  
وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ. اللـهـمـ اـغـفـرـ لـنـاـ وـلـشـيـخـنـاـ وـلـوـالـدـيـنـاـ وـلـلـمـسـلـمـيـنـ اـجـمـعـيـنـ وـبـاـسـنـادـكـ حـفـظـكـمـ اللـهـ تـعـالـىـ لـلـعـلـامـةـ الـنـوـوـيـ اـنـهـ قـالـ فـيـ كـتـابـهـ  
الـأـرـبـعـينـ فـيـ مـبـانـيـ الـاسـلـامـ وـقـوـاعـدـ الـاحـکـامـ 00:02:28

الـمـشـهـورـةـ بـالـأـرـبـعـينـ النـوـوـيـةـ. الـحـدـيـثـ السـابـعـ وـالـعـشـرـونـ. عـنـ النـوـاسـ بـنـ سـمـعـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ قـالـ  
الـبـرـ حـسـنـ الـخـلـقـ وـالـاـثـمـ مـاـ حـاـكـ فـيـ نـفـسـكـ وـكـرـهـتـ اـنـ يـطـلـعـ عـلـيـهـ النـاسـ. رـوـاهـ 00:02:59

مـسـلـمـ وـعـنـ وـابـسـطـ اـبـنـ مـعـبدـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـهـ قـالـ اـتـيـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ جـئـتـ تـسـأـلـ عـنـ قـلـتـ نـعـمـ. قـالـ اـسـتـفـتـ  
قـلـبـكـ. الـبـرـ مـاـ اـطـمـأـنـتـ اـلـيـهـ النـفـسـ وـاطـمـأـنـ اـلـيـهـ الـقـلـبـ. وـالـاـثـمـ مـاـ حـاـكـ فـيـ النـفـسـ 00:03:19

وـتـرـدـدـ فـيـ الصـدـرـ وـاـنـ اـفـتـاكـ النـاسـ وـافـتـوكـ. حـدـيـثـ حـسـنـ روـيـناـهـ فـيـ مـسـنـدـ الـأـمـامـيـنـ اـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ بـاـسـنـادـ حـسـنـ. هـذـاـ هـوـ الـحـدـيـثـ  
الـسـابـعـ وـالـعـشـرـونـ مـنـ الـأـحـادـيـثـ الـأـرـبـعـينـ النـوـوـيـةـ وـتـرـجـمـ لـهـ الـمـصـنـفـ بـقـوـلـهـ الـحـدـيـثـ السـابـعـ وـالـعـشـرـونـ. وـهـوـ مـشـتـمـلـ تـفـصـيـلـاـ عـلـىـ  
حـدـيـثـيـنـ 00:03:39

اـحـدـهـمـاـ حـدـيـثـ اـبـنـ نـوـاسـ اـبـنـ سـمـعـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ قـالـ الـبـرـ حـسـنـ الـخـلـقـ الـحـدـيـثـ وـالـاـخـرـ حـدـيـثـ  
وـابـسـةـ اـبـنـ مـعـبدـ حـدـيـثـ وـابـسـةـ اـبـنـ مـعـبدـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـهـ قـالـ اـتـيـتـ 00:04:09

رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ جـئـتـ تـسـأـلـ عـنـ الـبـرـ. الـحـدـيـثـ روـاهـ اـحـمـدـ وـالـدارـميـ. وـفـيـ اـسـنـادـ ضـعـفـ وـلـهـ شـاـهـدـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ

نعلبة الخشني عند الطبراني في المعجم الكبير واسناده - 00:04:29

حسن فيتقوى به ويكون حديثاً حسناً لغيره. وهدان الحديثان مشتملان على بيان حقيقة أمر عظيم في الدين هو البر وم مقابلة الائم. فاما البر فان النبي صلى الله عليه وسلم بيته بطريقين احدهما باعتبار حقيقته - 00:04:49

والآخر باعتبار اثره فاما باعتبار حقيقته فهي قوله صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق واما باعتبار اثره فهي قوله صلى الله عليه وسلم البر ما اطمأنت اليه النفس. واطمئن - 00:05:19

ان اليه القلب فيبين النبي صلى الله عليه وسلم ان حقيقة البر انه حسن الخلق. وتقدم ان الخلق له معنيين يعني احدهما عام وهو الدين كله ومنه قوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم اي دين عظيم - 00:05:42

ووصفه هنا بكونه حسنة. ووصفه هنا بكونه حسنة. والآخر خاص وهو المعاملة والمعاشرة بين العبد وبين الخلق المعاملة والمعاشرة بين العبد وبين الخلق. وحسنهما بالاحسان اليهم بالقول والفعل اسمها بالاحسان اليهم بالقول والفعل. فالبر يقع عاماً وخاصاً تبعاً -

00:06:12

بمعنى الخلق فالبر يقع عاماً وخاصاً تبعاً لمعنى الخلق واما اثره فان النبي صلى الله عليه وسلم بين ان البر يتثمر في العبد طمأنينة قلبه ونفسه. ان البر يتثمر في العبد طمأنينة قلبه ونفسه. فإذا - 00:06:54

فعل العبد شيئاً من البر رجع على نفسه بالطمأنينة. رجع على نفسه بالطمأنينة فاحسان الدين والخلق يكسو صاحبه طمأنينة قلبه ونفسه. يكسو صاحبه طمأنينة قلبه ونفسه وهو من مشاهد شكر الله عباده وهو من مشاهد شكر الله عباده فان - 00:07:24  
الله يشكر عباده على اعمالهم الصالحة. فان الله يشكر عباده على اعمالهم الصالحة. ويتجلى هذا في مشاهد منها اثر الحسنة من طمأنينة القلب والنفس. اثر الحسنة من طمأنينة القلب والنفس. قال ابن تيمية الحفيد اذا عملت لله طاعة ولم تجد لها اثراً -

00:07:55

نفسك فان رب شكور. اذا عملت لله طاعة فلم تجد لها اثراً. فاتهم نفسك فان رب شكور انتهى كلامه اي ان الله سبحانه وتعالى يذيق العبد حلاوتها لما يؤنس من طمأنينة قلبه - 00:08:25

اذا عمل الله سبحانه وتعالى طاعة وحسنة. واما الائم فان النبي صلى الله عليه وسلم اقتصر على بيانه بالنظر الى اثره في الحديثين. بالنظر الى اثره في الحديثين فقال صلى الله عليه وسلم في الحديث الاول والائم ما حاك في النفس وكرهت ان يطلع - 00:08:45  
عليه الناس وقال في الحديث الثاني والائم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتك الناس وافتكوك. فالائم بالنظر الى اثره مبغوض مكرود تنفر منه النفس مبغوض تنفر منه النفس. فيحييك فيها ويتردد في الصدر قلقاً - 00:09:15

واضطراباً ويتردد في الصدر قلقاً واضطراباً. ويكره المرأة ان يطلع الناس على عمله له ويكره المرأة ان يطلع الناس على عمله له وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان الائم له درجتان - 00:09:45

احداهما اثم لا يجد العبد في الناس من يقويه عليه. لا يجد في الناس من لا من عليه فهم مطبقون على كراهته والآخر ماذا قلنا العبارة ايش احدهما ولا احدهما - 00:10:10

ها احدهما اثم لا يجد العبد عشان ما نشوفش عليكم لا اثم لا يجد من الناس من يقويه عليه. والآخر درجة يجد في الناس من يقويه عليه يجد في الناس من يقويه عليه. فيكون فيهم من يفتبيه انه ليس اثماً. فيكون فيهم - 00:10:36  
من يفتبيه انه ليس اثماً. والحال الثانية والدرجة الثانية اشد على النفس من الاولى والدرجة الثانية اشد على النفس من الاولى. فانه في الدرجة الاولى ربما كراهة كلام الناس. فانه في الدرجة الاولى ربما كرهه ربما تركه كرهه مخافة - 00:11:13

كلام الناس واما في الدرجة الثانية فانه يجد موافقاً للغو يقويه عليه مفتياً له انه ليس بحرام مفتياً له انه ليس بحرام فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يعتمد بالعارض الذي يجده في نفسه وصدره. بان - 00:11:43  
يعتد بالعارض الذي يجده في نفسه وصدره. والا يبالي بمن يفتبيه حينئذ والا يبالي بمن يفتبيه حينئذ. والمأمور بهذا هو من وجد فيه شرطاً. هو من وجد في شرطان احدهما من كان متصفاً بالاستقامة الشرعية والعدالة الدينية. من كان متصفاً بالعدالة الدينية -

والاستقامة الشرعية والآخر من عهد كون مفتبيه يفتني بالهوى وموافقة خلق من عهد كون مفتبيه يفتني بالهوى وموافقة الخلق. فإذا وجد الشرطان فيما يحييك في نفس العبد ويتردد في صدره فإنه حينئذ يمتنع من - 00:12:45

ويمسك عنه. واقتصر النبي صلى الله عليه وسلم في بيان اللاثم ببيان اثره دون هنا حقيقته لانه اعظم وجودا في النفوس. لانه اعظم وجودا في النفوس. فائز اثنى يؤنس فيها فائز اللاثم يؤنس فيها - 00:13:15

وهو باعتبار حقيقته ما بطاً صاحبه عن الخير واخره عن الفلاح. ما بطاً صاحبه عن الخير واخره عن الفلاح. ومقابلة لما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في البر انه حسن الخلق يكون اللاثم سوء الخلق - 00:13:42 يكون اللاثم سوء الخلق. على المعندين المتقدمين في الخلق. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث الثامن والعشرون عن ابى نجيح العرياض ابن سارية رضي الله عنه انه قال - 00:14:12

اعظم رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة واجهت منها القلوب وذرفت منها العيون. فقلنا يا رسول الله كأنها مودع فاوصلنا فقال صلى الله عليه وسلم اوصيكم بتقوى الله عز جل والسمع والطاعة وان تامر عليكم - 00:14:32

فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين عدوا عليها بالنواخذة واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلاله. رواه ابو داود والترمذى وقال الترمذى وحديث حسن صحيح. هذا هو الحديث الثامن والعشرون من الاحاديث الأربعين النووية. وقد اخرجه - 00:14:52

ابو داود والترمذى كما عزاه اليهما المصنف. وآخرجه ابن ماجة ايضا. فهو مما رواه الاربعة الا النسائي وهو حديث صحيح من اجود حديث الشاميين قاله ابو نعيم من الاصبهاني والحديث المذكور مؤلف من امررين - 00:15:22

احدهما موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون. وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون ووجل القلب هو رجفانه وانصاعه. ووجل القلب هو رجفانه وانصاعه لذكر من يخاف سلطانه وعقوبته. لذكر من يخاف سلطانه وعقوبته. او - 00:15:50 رؤيته او رؤيته. قاله ابن القيم في مدارج السالكين وذرف العيون هو دمعها وذرف العيون هو دمعها. والوصفان المذكوران يبينان عظمة هذه الموعظة وجلالته عظمة هذه الموعظة دلالتها ولم يقع ذكرها في شيء من الفاظ الحديث ولم يقع ذكرها في شيء من الفاظ الحديث 00:16:20 -

الحادي فجاءت مجلمة مطوية. فجاءت مجلمة مطوية والآخر وصية ارشد اليها الرسول صلى الله عليه وسلم. وصية ارشد اليها الرسول الله عليه وسلم واسل الوصية موضوع شرعا وعرفا لما عظم الاعتناء به - 00:16:58

لما عظم الاعتناء به. وقد جمعت وصيته صلى الله عليه وسلم اربعة اصول. فالاصل الاول الامر بتقوى الله. الامر بتقوى الله. بان يجعل العبد بيته وبين ما يخشاه من ربه وقاية بان يجعل العبد بيته وبين ما يخشاه من ربه وقاية بامتثال - 00:17:27

الخطاب الشرع والاصل الثاني السمع والطاعة لمن ولاه الله امرنا. السمع والطاعة لمن ولاه الله امرنا. والفرق بينهما ان السمع هو القبول. ان السمع هو القبول وان الطاعة هي الانقياد والامتثال. هي الانقياد والامتثال. فيقبل من ولي امره - 00:17:57

وينقاد له فيقبل من ولي امره وينقاد له والاصل الثالث لزوم سنة النبي صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين لزوم سنة النبي صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين - 00:18:27

والتمسك بها والتمسك بها المشار اليه بقوله عدوا عليه بالنواخذة. عدوا عليها بالنواخذة اي شدوا عليها باضراسكم. كنایة عن شدة التمسك بها. والاصل الرابع التحذير من البدع ومحدثات الامور. التحذير من البدع ومحدثات الامور. لان كل بدعة - 00:18:56

ضلالة لان كل بدعة ضلاله. والعبد مأمور بحفظ نفسه من الضلال نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث التاسع والعشرون عن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله اخبرني - 00:19:31

بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار. قال صلى الله عليه وسلم لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله تعالى عليه. تعبد

الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت - [00:19:53](#)

ثم قال الا ادلك على ابواب الخير؟ الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار ذات الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافي جنوبهم عن المضاجع حتى بلغوا بعملون. ثم قال الا اخبركم - [00:20:13](#)

برأس الامر وعموده وذروة سلامه الجهاد. ثم قال الا اخبرك بملك ذلك كله؟ قلت بلى يا رسول الله فاخذ بسانته وقال كف عليك هذا. قلت يا نبى الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به - [00:20:33](#)

فقال ثكلتك امك وهل يكب الناس في النار على وجوههم؟ او قال على منا خرهم الا حصائد السننهم رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح. هذا هو الحديث التاسع والعشرون من الاحاديث - [00:20:53](#)

الاربعين النووية. وقد اخرجه الترمذى كما عزاه اليه المصنف. وآخرجه ايضا ابن وماجة واسناده ضعيف. وروي من وجوه متعددة عن معاذ بن جبل رضي الله عنه لا يسلم شيء منها من ضعف. ومن اهل العلم من يرى الحديث حسنة بمجموعها. ومن - [00:21:13](#) اهل العلم من يرى الحديث حسنة بمجموعها. وهو حديث عظيم جامع بين الفرائض والتواتر فاما الفرائض ففي قوله صلى الله عليه وسلم تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة - [00:21:43](#)

وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت. وهؤلاءخمس المذكورات هن اعظم الفرائض. فهي اركان الاسلام الخمسة. المتقدمة في حديث عبد الله ابن عمر بنى الاسلام على خمس وهو الحديث الثالث. وقوله في هذا الحديث تعبد الله - [00:22:04](#)

ولا تشركونا به شيئاً تفسير قوله في حديث ابن عمر شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. واما التواتر فهي مذكورة في قوله صلى الله عليه وسلم الا ادلك على ابواب الخير؟ الصوم جنة والصدقة تطفئ - [00:22:34](#)

خطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل. وابواب الخير انواعه وابواب الخيل انواعه. والجاري اطلاقه على التواتر. والجارية اطلاقه على التواتر. والمدعود منها في هذا الحديث ثلات. والمدعود منها في هذا الحديث - [00:23:04](#)

ثلاث فالنافلة الاولى الصوم المذكورة في قوله صلى الله عليه وسلم الصوم جنة والجنة اسم لما يتلقى ويدفع به اسم لما يتلقى به ويدفع بمنزلة الدرع والخوذة للمقاتل بمنزلة الدرع والخوذة وخوذة - [00:23:34](#)

الرأس للمقاتل. والنافلة الثانية الصدقة. المذكورة في قوله صلى الله عليه وسلم والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار. والنافلة الثالثة صلاة الليل المذكورة في قوله صلى الله عليه وسلم وصلاة الرجل في جوف الليل - [00:24:07](#)

فاما النافلة الاولى وهي الصوم فقد جعلها النبي صلى الله عليه وسلم جنة اي وقایة غایة يتلقى بها الانسان. والصيام جنة من الاثام في الدنيا وجنة من النار في الآخرة. والصيام جنة من الدنيا جنة من الاثام في الدنيا. وجنة من النار - [00:24:35](#)

في الآخرة واما الصدقة فان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر انها تطفئ الخطيئة. اي السيئة كما يطفئ الماء النار لان الحاجة في النفوس بمنزلة النار في الابدان. لان الحاجة في النفوس - [00:25:05](#)

بمنزلة النار في الابدان. فمن تصدق على احد فقد اطفأ ناره. فمن تصدق كاحد فقد اطفأ ناره. فيكون جزاوه ان يطفئ الله سبحانه وتعالى بماء البارد خططيته التي هي بمنزلة النار المشتعلة في قلبه. واما صلاة الليل - [00:25:32](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم عينها بكونها في جوفه يعني في وسطه فصلاة وسط الليل هي المدحودة في الحديث. وذكر الرجل وقع تغليبا. والا فالمرأة مثله هو ذكر الرجل وقع تغليبا. والا فالمرأة مثله. وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم الاية - [00:26:02](#)

بعد ذكر صلاة الليل للدلالة على جزاء اهلها. وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم الاية بعد ذكر قيام الليل للدلالة على جزاء اهلها ولما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من تفاصيل الجمل بما ذكر من الفرائض والتواتر جمع - [00:26:32](#)

عاد رضي الله عنه كلياتها. فقال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروته سنته ووقع الجواب بقوله الجهاد في سبيل الله. هكذا هو في النسخ العتيبة من الاربعين النووية المقوءة على اصحاب النووي وهو - [00:26:58](#)

وافق بعض روایات جامع الترمذی وهو موافق لبعض روایات جامع الترمذی من جعل الجهاد جواباً للثلاث المذکورة. من جعل الجهاد جواباً لجميع التلات المذکورة ووقع في بعض روایات الترمذی الجواب عن الثلاث بثلاث. الجواب عن الثلاث - [00:27:30](#)

ثلاث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وانذروا سنامه الجهاد في سبيل الله رأس الامر الاسلام  
و عموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله. وهذا هو المحفوظ في - 00:28:00

ال الحديث وهذا هو المحفوظ في لفظ الحديث فاما قوله رأس الامر للسلام فمعناه ان رأس الدين هو الاستسلام لله بالتوحيد واستسلام  
للله بالتوحيد. فالامر يطلق ويراد به الدين كله. واما قوله وعموده - 00:28:24

فهو جعل لها بمنزلة العمود الذي يرتفع عليه بناء البيت. فبناء الاسلام يرتفع باقامة الصلاة فبناء  
الاسلام يرتفع بعمود الصلاة. وهذا معنى قول بعض السلف لا - 00:28:50

ل احد لا احظ لمن ترك صلاته في الاسلام لانه بمنزلة من انكسر عمود بيته فسقط لانه بمنزلة من  
انكسر عمود بيته فسقط بيته واما كون الجهاد ذروة سناه الاسلام فمعناه اعلاه وارفعه. اعلاه - 00:29:20

فمن اعظم اسباب علو المسلمين ورفعتهم هو الجهاد في سبيل الله ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم ملوك الامر كلهم اي جماعه ونظامه  
وقوامه فقوله بملوك اي بالامر الجامعي الذي ينتظم فيهما - 00:29:50

تقدما بالامر الجامعي الذي ينتظم فيه ما تقدم. وملوك بكسر الميم وفتح. فيقال ملوك وملوك. واخبر عنه صلى الله عليه وسلم بقوله  
كف عليك هذا. يعني اللسان والكف الامساك. والكاف الامساك. فالاصل الجامع لما تقدم هو - 00:30:20

وامساك الانسان لسانه. امساك الانسان لسانه كيف يكون هذا كل تقدم رجع الى امساك الانسان لسانه نعم ارفع صوتك لان امساك  
اللسان يحمل على الاقبال على العمل. يحمل على الاقبال على العمل - 00:30:50

فان من قل كلامه قوي قلبه. ومن قوي قلبه قويت جوارحه على الفرائض والنواقل واما كثير الكلام فانه يشغل قلبه فيفرغه من  
الاهتمام بالامور العظيم يشغل قلبه فيفرغه من الاهتمام بالامور العظيمة. فتضيع الجوارح عن العمل - 00:31:30

اضعف الجوارح عن العمل. فمن حفظ لسانه وامسكه ارسل جوارحه في الاعمال فقويتها عليه. ومن اطلق لسانه وارسله اضعف  
جوارحه فعجزت عن العمل وقوله ثكلتك امك اي فقدتك. اي فقدتك. وهو دعاء لا - 00:32:00

المراد منه حقيقته. فالعرب تذكره للاغراء والتحث على ما يذكر له والتحث على ما يذكر لها. فاذا اريد تشيط عبد في تحصيل شيء ذكر  
له قيل له ثكلتك امك ليقبل عليه بالاعتناء والاهتمام. وقوله وهل يكب - 00:32:30

الناس في النار على وجوههم ان يطرحهم. فالكب هو الطرح. والمناخ الانوف والمناخ الانوف وموجب كفهم في النار هو حصائد  
السننهم. هو حصائد السننهم. والحدق عقيدة كل شيء قيل في الناس باللسان وقطع عليهم به. والحدقة كل شيء - 00:33:00

قيل في الناس باللسان وقطع عليهم به. ذكره ابن فارس في مقاييس اللغة فالمخصوص بالتحذير منه في الحديث ليس مطلق الكلام  
وانما او عن مخصوصا منه. وهو الكلام الذي يصدر في الحكم على الناس. الكلام - 00:33:35

الذي يصدر في الحكم على الناس. في قطع عليهم المرء بشيء في قطع عليهم المرء كقوله ان فلانا كافر او ان فلانا مبتدع او ان فلانا  
فاسق فانه اذا جرى لسانه بشيء من هذه الاحكام وكان على خلاف - 00:34:05

به شرعا كان جزاؤه ان يكب الله سبحانه وتعالى في النار على وجهه والحاصل على جعل جزائه من هذا الجنس ان كثيرا من  
المتكلمين بهذا يبتغون رفع وجوههم في الناس ان كثيرا من المتكلمين بهذا يبتغون رفع وجوههم في - 00:34:35

بس فيعاقبهم الله بنقيض قصدهم. ان يكب وجوههم في نار جهنم. اذلا لهم وعقابا اذلا لهم وعقابا. ومن ورق في قلبه هذا المعنى  
عظم عليه امر لسانه كبر عنده ان يتكلم بشيء اذا كفي بغيره - 00:35:06

في نصرة الحق وابطال الباطل. لان ارسال اللسان كما سبق فيه خطر عظيم يعني عن الاعمال الصالحة. هذا اذا كان في مباح او  
مكروه. فكيف اذا كان في شيء محرم - 00:35:36

وهو القول في الناس بلا بينة. فيجب على طالب العلم ان يحرز لسانه ليحفظ دينه وان يتقي ربه ليجد منه ما يحبه. ومن لم يأتمن  
بامر الشرع فعقابه عند والله عظيم. وقد ذكرت لكم من قبل كتاب الصمت لابن ابي الدنيا. واني لاحظكم ثانية على الا تذهبوا -  
00:35:56

هذه السنة الا وقرأه احدكم بتأن وتفهم فان في ذلك خيرا كثيرا للعبد يدرك به ما ينفعه في الدنيا والآخرة. نعم. احسن الله اليكم قال  
رحمه الله الحديث الثالثون عن ابي ثعلبة - 00:36:26

جرثوم ابن ناشر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل فرض فرائض فلا تضييعها وحد حدودا  
فلا تعتمدوها. وحرم اشياء فلا تنتهي코ها وسكت عن اشياء رحمة - 00:36:46

لكم من غير نسيان فلا تبحثوا عنها. حديث حسن رواه الدارقطني وغيره. هذا هو الحديث الثالث من الاحاديث الأربعين النبوية. وقد  
اخوجه الدارقطني في السنن. وفي سياق تقديم وتأخير عن اللفظ المذكور هنا. واسناده ضعيف. وفي الحديث - 00:37:06  
جماع احكام الدين وفي الحديث جماع احكام الدين. فقد قسمت فيه الاحكام اربعة اقسام. فقد سمات فيه الاحكام اربعة اقسام. مع  
بيان ما يجب في كل قسم. مع بيان ما يجب في كل قسم - 00:37:36

فالقسم الاول الفرائض. والواجب فيها عدم اضاعتها. والواجب فيها عدم اضاعتها والقسم الثاني الحدود والقسم الثاني الحدود  
والمراد بها في الحديث ما اذن الله به ما اذن الله به فيشمل الفرض والنفل والمحاب. فيشمل الفرض والنفل والمحاب - 00:37:56  
والمأمور به فيها عدم تعديها. والمأمور به فيها عدم تعديها. اي عدم تجاوز الحد الذي تنتهي اليه شرعا اي عدم تجاوز الحد الذي تنتهي  
اليه شرعا. والقسم ثالث المحرمات والقسم الثالث المحرمات. والواجب فيها عدم انتهاها. والواجب فيها - 00:38:26

عدم انتهاها بالكف عن قريانها وعدم الوقوع فيها بالكف عن قريانها وعدم الوقوع فيها والقسم الرابع المسكوت عنه المسكوت عنه  
وهو ما لم يذكر حكمه خبرا او طلبا ما لم يذكر حكمه خبرا او طلبا. والواجب فيه عدم البحث عنه. والواجب فيه - 00:38:56  
عدم البحث عنه وقوله في اخر الحديث وسكت عن اشياء اي سكت الله عن اشياء ففيه اثبات السكوت لله ففيه اثبات السكوت صفة  
السكوت لله. وقد دل عليه النص والاجماع - 00:39:26

ذكره ابن تيمية الحفيد وقد دل عليها النص والاجماع ذكره ابن تيمية الحبيب سكته سبحانه اعدم بيان الاحكام. عدم اظهار الاحكام.  
عدم الاحكام لا الانقطاع عن الكلام. لا الانقطاع عن الكلام. فيكون من الاحكام ما اظهر - 00:39:50

وبينه للناس ويكون من الاحكام ما لم يظهره سبحانه وتعالى للناس. عفوا منه عنهم عفوا منهم عنهم. وهذا الحديث وان كان ضعيفا كما  
تقدمناه فهو صحيح المعنى. وكل احاديث الأربعين مما ضعف فمعنىده صحيح. اي قامت دلائل الشرع - 00:40:20  
وقواعده ومقداره على صحة هذه المعاني. ومثل هذا تصوغر فيه رواية الحديث الضعيف اهل العلم على ذكرها وبيان معانيها. نعم  
احسن الله اليكم قال رحمه الله الحديث الحادي والثلاثون عن ابي العباس سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه انه - 00:40:50  
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا انا عملته احبني الله احب الناس فقال ازهد في  
الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس. حديث حسن رواه - 00:41:16

ابن ماجة وغيره باسانيده حسنة ذكر المصنف الحديث الحادي والثلاثين من الاحاديث الأربعين النبوية اخرجه ابن ماجة واسناده  
ضعيف والزهد في الدنيا شرعا هو الرغبة عما لا ينفع في الآخرة. والزهد في الدنيا شرعا - 00:41:36

الرغبة عما لا ينفع في الآخرة فقوله صلى الله عليه وسلم ازهد في الدنيا امر بالامر المذكور من الرغبة عما لا نفع له في الآخرة ويندرج  
في هذا الوصف اربعة اشياء. ويندرج في هذا الوصف اربعة اشياء. لا نفع لها في الآخرة - 00:42:06

اولها المحرمات وثانيها المكرهات. وثالثها المشتبهات لمن لا يتبيّنها. المشتبهات الا يتبيّنها. ورابعها فضول المباحثات. وهي ما زاد على  
قدر الحاجة منها وهي ما زاد على قدر الحاجة منها. فالعبد مأمور بـ - 00:42:40

هنا زاهدا فيما لا ينفعه. راغبا عنه غير مقبل عليه. ومحله الامر الرابعة المذكورة. وقوله صلى الله عليه وسلم ازهد فيما عند الناس  
هو من جملة المأمور به من الزهد في الدنيا. هو من المأمور به من الزهد في الدنيا - 00:43:14

فان الذي يزهد فيه هو ما عند الناس وما ليس عنده. ما عند الناس وما ليس عندهم. وفرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فذكر  
الخاص بعد العام. وفرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما - 00:43:44

ذكر الخاص بعد العام لافتراق الثمرة الناشئة منها لافتراق الثمرة الناشئة منها فمن زهد في اعيان الدنيا التي ليست بابدي الناس

احبه الله. فمن زهد في اعيان الدنيا التي ليست - 00:44:04

بأيدي الناس احبه الله. ومن زهد فيما في ايديهم احبه الناس زيادة على حب الله له. احبه الناس زيادة على حب الله له لأن الناس مجبولون على منافرة من زاحمهم في حظوظهم. لأن الناس - 00:44:28

مجبولون على منافرة من زاحمهم في حظوظهم الذي يزاحم الخلق فيما بأيديهم وما يطلبونه تنفروا منه نفوس الخلق تنفروا منه نفوس الخلق ومن تجرد من هذا احبه الناس. ومن تجرد من هذا احبه الناس - 00:44:58

هذا المعنى في النفس من كمال الزهد في الدنيا. من كمال الزهد في الدنيا. فان الزاهد فيها حقيقة هو كما ذكر ابن تيمية الحفيد من لا يغالب ولا يطالب ولا يعاتب - 00:45:27

من لا يغالب ولا يطالب ولا يعاتب. فهو لا يغالب الناس على شيء. لا يغالب الناس على شيء ولا يطالبهم بشيء. ولا يطالبهم بشيء ولا يعاتبهم في شيء. ويقوى هذا المعنى في القلب بنظر العبد الى الآخرة - 00:45:47

باقية بنظر العبد الى الآخرة الباقي. فان من نظر الى جاللة الباقي زهد في حقيقة الفاني. زهد في حقيقة الفاني. فمن اعظم ما يسوق للانسان الى الزهد في الدنيا وترك اهلها وعدم مقابلتهم ومطالبتهم ومعاتبتهم - 00:46:17

في شيء انه ينظر الى الآخرة وما عند الله سبحانه وتعالى. فيكون مطلوبه هو النفيس الباقي لا الخسيس الفاني. فيكون مطلوبه هو النفيس الباقي لا الخسيس الفاني. واعتبر هذا في شيء تقبل عليه قلوب الخلق عادة وهو - 00:46:47

الذكر فان من زهد في الدنيا عظم في نفسه ذكر الله له وزهد في ذكر الناس لا ومن غلب عليه حب الدنيا طلب ذكر الناس له فضياع ذكر الله سبحانه وتعالى له. فالاول مشغول بالنفيس الباقي من ذكر الله عز وجل له - 00:47:17

اخر مشغول بالخسيس الفاني من ذكر الناس له. قال بعض السلف وهو ابن عون ذكر الله دواء. ذكر الناس داء. ذكر الله دواء وذكر الناس داء. ومن جملة ما يندرج في هذا المعنى ان جريان ذكر العبد عند ربه في الملا الاعلى دواء لعله - 00:47:47

وجريان ذكره عند الناس شبوع لافتتاته بما يفسد قلبه. ومن هنا بعض السلف كفى بالمرء شرًا ان يشار اليه بالاصابع. ان يشار اليه بالاصابع انه صار غرضا لسهام الفتنة. فانه صار غرضا لسهام الفتنة. وباب الزهد - 00:48:17

وقائد كان ببابا عظيمًا من ابواب العلم. ثم رغب عنه الناس. وغفل عنه كثير منه صار جل طلاب العلم يرونـه شيئاً من فـتاتهـ. يـتعاطـاهـ العـوامـ والـدهـماءـ وهذاـ منـ كـمالـ فـانـ اـئـمـةـ الـاسـلامـ المـصـنـفـينـ فيـ الزـهـدـ كـثـيرـ مـنـهـ الـامـامـ اـحـمـدـ وـابـوـ - 00:48:47

السجستانـيـ هوـ ابنـ اـبـيـ عـاصـمـ وـالـحـسـنـ اـبـنـ مـوـسـىـ وـابـوـ بـكـرـ الـبـيـهـقـيـ وـوـكـيـعـ اـبـنـ جـرـاحـ وـهـنـادـواـ اـبـنـ السـرـيـ وـابـوـ بـكـرـ اـبـيـ شـيـبـةـ. فـامـتـلـاءـ الـمـكـتبـةـ الـاسـلامـيـةـ الـعـتـيقـةـ بـهـذـهـ الدـوـاـوـيـنـ الـمـسـنـدـةـ يـشـيرـ الـىـ جـالـلـةـ الـاعـتـنـاءـ بـهـذـاـ الـعـلـمـ. وـاـدـرـكـناـ فـيـ قـطـرـنـاـ اـقـرـاءـ كـتـابـ الزـهـدـ للـامـامـ - 00:49:17

احمد في بعض الحلقة لا ينقطع منها البتة. واليوم صار درس الزهد والرقائق غريبا في فنسائل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا لما ينفعنا من العلم احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث الثاني والثلاثون عن ابي سعيد سعد ابن مالك ابن سنان الخدرى رضى الله - 00:49:47

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار. حديث حسن رواه ابن ماجه والدارقطني وغيرهما مسندا ورواه مالك في الموطأ مرسلا عن عمرو ابن يحيى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:15

فاسقط ابا سعيد وله طرق يقوى بعضها بعضا. هذا هو الحديث الثاني والثلاثون من الاحاديث في الأربعين النووية. وخرج ابن ماجة كما عزاه اليه المصنف من حديث ابي سعيد وهو عند الدارقطني وحده وهو عند الدارقطني وحده. اما الحديث الذي رواه ابن ماجة - 00:50:35

فهو من حديث ابن عباس رضي الله عنـهماـ فهوـ منـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ صـوـابـ القـوـلـ فيـ عـزـوـهـ اـنـهـ منـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ عندـ اـبـنـ مـاجـةـ. وـمـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ سـعـيدـ عـنـ الدـارـ - 00:51:05

انه من حديث ابن عباس عند ابن ماجة ومن حديث ابي سعيد الخدرى عند الدارقطني وكلاهما اسناده ضعيف ويروى هذا الحديث

من حديث جماعة من الصحابة بطرق يقوى بعضها فهو حديث حسن. والحديث المذكور مشتمل على نفي -

00:51:25

طيب مشتمل على نفي امرئين احدهما الضرر احدهما الضرار والآخر الضرار والآخر الضراب. والفرق بينهما ان الثاني مفعول وجه مقابلة ضرر قبله. ان الثاني مفعول على وجه مقابلة ومن قبله. واما الاول فهو مفعول ابتداء. والعبد منهي عن -

00:51:55

ابتداء الضرر وعن مقابلة غيره به. والعبد منهي عن ابتداء الظاد وعن مقابلة غيره به وجاء النهي في الحديث في سورة النفي تعظيمها له وتأكيدا وجاء النهي في الحديث في سورة -

00:52:34

النفي تعظيمها له وتأكيدا. بأنه في الشرع بمنزلة المطلوب عدمه. قوله صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار يشمل الضرر من جهتين احدهما دفعه قبل وقوعه. دفعه قبل وقوعه. والآخر رفعه -

00:52:58

بعد وقوعه والآخر رفعه بعد وقوعه. فهو اعم من قول الفقهاء الضرر يزال. لاختصاص قولهم بالضرر الواقع. اختصاص قولهم بالضرر الواقع الذي يتطلب رفعه. الذي يتطلب رفعه. نعم -

00:53:33

احسن الله اليكم قال رحمه الله الحديث الثالث والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال لو يعطى الناس بدعاوهم لادعى رجال اموال قوم ودماءهم لكن البينة على المدعى واليمين على -

00:54:00

ان انكر حديث حسن رواه البيهقي وغيره هكذا. واصله في الصحيحين. هذا هو الحديث الثالث ثلاثون من الأربعين النووية. وقد اخرجه البيهقي في السنن الكبرى. وهو بهذا اللفظ غير محفوظ وهو بهذا اللفظ غير محفوظ. والثابت فيه -

00:54:20

حديث ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعاوهم لو يعطى الناس بدعاوهم لا الدعاء ناس دماء رجال واموالهم لادعى ناس دماء -

00:54:48

ارجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه. ولكن اليمين على المدعى عليه متفق عليه فلا ذكر فيه للبينة. وفي الحديث بيان ما تحسم به المنازعات. وفي الحديث بيان ما تحسم به المنازعات -

00:55:08

ويفصل بين الخصومات. وهو جعل البينة على المدعى وجعل اليمين على من انكر. وهو البينة على المدعى وجعل اليمين على من انكر والمدعى هو المبتدئ بالدعوة المطالب بها. والمدعى هو المبتدئ بالدعوى المطالب بها -

00:55:38

المدعى عليه هو المطالب بالدعوة الواقعية عليه. المطالب بالدعوة الواقعية عليه. وقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المذكور بینة على المدعى واليمين على المدعى عليه المنكر والبینة اسم لما يبيّن به الحق ويظهره -

00:56:05

الشهادة وغيرها واليمين هو الحلف والقسم. سمي يميننا لأن العرب كانت اذا ارادتهم يمينه لأن العرب كانت اذا حلفت مد اداره ارادت ان تحدف مد احدهم يمينه. ومقتضى هذا الحديث ان البينة على المد -

00:56:45

واليمين على المدعى عليه. ان البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه وهو من العامي المخصوص وهو من العام المخصوص فقد تجعل اليمين في جانب المدعى. فقد تجعل اليمين في جانب المدعى. بحسب -

00:57:18

بالقرائن بحسب القرائن. فانا رأى القاضي ان جانب المدعى اقوى جعل اليمين له على ما هو مبين في كتاب القضاء في باب الدعاوى والبيانات عند الفقهاء نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الحديث الرابع والثلاثون عن ابي سعيد الخدري رضي الله في الامر بتغيير المنكرات وهو طلب ازالتها ودفعها. وهو طلب ازالتها ودفعها. قوله صلى الله -

00:57:49

الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم استطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان. رواه مسلم. هذا هو الحديث الرابع -

00:58:19

من الاحاديث الأربعين النووية. وقد اخرجه مسلم وحده دون البخاري فهو ومن افراده عنه والحديث اصل في الامر بتغيير المنكرات في الامر بتغيير المنكرات وهو طلب ازالتها ودفعها. وهو طلب ازالتها ودفعها. قوله صلى الله -

00:58:39

عليه وسلم فليغيره امر. والامر للايجاب. فتغيير المنكرات بانكارها واجب والمنكر شرعا كل ما نهى عنه الشرع نهي تحريمه. كل ما نهى عنه الشرع نهي فالمنكرات هي المحرمات. فالمنكرات هي المحرمات. فكل محرم - 00:59:14

يطلب تغييره. وتغيير المنكر له ثلاث مراتب المرتبة الاولى تغييره باليد. تغييره باليد. والمرتبة الثانية تغيير باللسان والمرتبة الثالثة تغييره باللسان. والمرتبة الثالثة تغييره بالقلب تغييره بالقلب. والمرتبتان الاولى والثانية معلقتان بالاستطاعة معلقتان - 00:59:45

بالاستطاعة. فإذا استطاع العبد الانكار باليد انكر. وإذا لم يستطع الانكار بيده واستطاع الانكار بلسانه انكر. فان لم تكن له استطاعة سقط عنه الواجب. فان لم تكن له استطاعة سقط عنه الواجب. واما المرتبة الثالثة - 01:00:22

وهي تغييره بالقلب فلا تسقط ابدا. للقدرة عليه في حق كل احد تغيير المنكر بالقلب

يكون بكراهته والنفرة منه وتغيير المنكر بالقلب يكون - 01:00:52

كراهته والنفرة منه. فإذا وجد في القلب كراهة المنكر. والنفرة من وقع انكار القلب له. وقع انكار القلب له. ولا يشترط ظهور اثار هذه الكراهة والنفرة على الوجه. ولا يشترط ظهور اثار هذه النفرة والكراهة على - 01:01:20

الوجه بان يسود وجهه او ان يقطب جبينه او غير ذلك من الاحوال فمتى وجد المعنى المذكور صح كونه تغييرا للمنكر قلب تغييرا للمنكر بالقلب. والمرتبة الاولى وهي الانكار المنكر باليد هي حظ مجعل شرعا لمن له القدرة على ذلك لمن له - 01:01:50

القدرة على ذلك. كالسلطان او نائبه في عموم الناس. كالسلطان او نائبه في عموم الناس او الوالد مع اولاده او الوالد مع اولاده. او الزوج مع زوجته. او الزوج مع زوجته ويكون تغيير المنكر باليد في حقهم وفق المأذون به شرعا - 01:02:30

وفق المأذون به شرعا. فلا يتجاوز المقدر واما المرتبة الثانية وهي انكار المنكر باللسان فهي كن لكل احد فحظ لكل احد. وقد نقل الاجماع على ذلك الجويني - 01:03:00

قد نقل الاجماع على ذلك الجويني. فيجب على كل احد من المسلمين انكار المنكر بلسانه وشرطه كسابقه. ان يكون انكاره وفق المأذون به شرعا. ان يكون انكاره وفق المأذون به شرعا - 01:03:30

وقاعدة الشرع فيما يطلب تغييره من المنكرات هو ما يراه العبد هو ما يراه العبد لقوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا اي رأه بعينه اي رأه بعينه - 01:03:55

تتبع المنكرات ليست من وظيفة العبد شرعا. فتتبع المنكرات ليست من وظيفة العبد شرعا الا في حقولي الامر ونائبه. الا في حقولي الامر ونائبه. فان من حقوق الناس في دينهم على ولی الامر ان يتفقد وقوع المنكرات ويطلب زواله - 01:04:15

ان يتفقد وقوع المنكرات ويطلب زواله. فهو مأمور بمحاذة حفظ دين الامة فهو مأمور بمحاذة حفظ دين الامة. وجماع هذا الباب في طريقة اهل السنة والجماعة هو ما تقدم في العقيدة الواسطية من قول صاحبها وانهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر على 01:04:45

ما توجبه الشريعة. اي وفق ما توجبه الشريعة. فالطريقة الشرعية التي بينت فيها هي التي امرنا بها. وقد عظم الجهل بالطريقة الشرعية لغلبة الاهواء على الناس. لغلهة الاهواء على الناس. فصار انكار المنكر عند قوم غرضا لتحقيق مآرب - 01:05:15

وقابلهم قوم صاروا يمنعون انكار المنكرات. كالمنكرات العامة فان طريقة الشرع حين اذ بيان كونها منكرا دون تعليقها بولي الامر فاقدر في بلد وجود شرب الخمر فيه مأذون من ولی امره. فطريقة الشرع هو انكار - 01:05:45

شرب الخمر وبيان حكمه وجزر الناس عنه وتعظيم شربه وما جاء فيه من الوعي. فإذا اذا جعل هذا المنكر غرضا للتثنيع على السلطان والتأليب عليه صار هذا من مقابلة المنكر بمنكر صار هذا من مقابلة المنكر بمنكر. وعظم الخطب في الغلط - 01:06:15

تجد من الناس كما تقدم يمنع انكار المنكر مطلقا. اذا كان عاما بزعم انه من التأليب على السلطان ويقابل هؤلاء طائفه يجعلون انكار المنكر ثوبا يريدون به رمز السوق والواقعه فيه. فطالب العلم يمسك الجادة السوية التي كان عليها جهابذة العلم - 01:06:45

هاقتنه من ان المنكر ينكر من ان المنكر ينكر كيما كان ممن صدر منه. ولكن لا ايتخذ غرضا للطعن في ولی الامر او التأليب عليه. فعقدت في بلدك مثلا حفلة - 01:07:15

غنائية كان انكار المنكر ببيان حرمة الغناء. وتحذير الناس من ذلك وبيان ما جاء في ذلك من الوعي فإذا سلكت ذلك اصبت طريقة  
اهل السنة والجماعة. فان زدت في الطنبور نغمة. وجعلت ان - 01:07:35

هذا المنكر وسيلة للطعن في ولی الامر والتأليب عليه والفت من عضد المسلمين بتهویل هذه المنكرات وغير ذلك مما يسلكه بعض  
الناس وقعت في منكر اخر. والهدى بين ضلالتين والحق بين باطلين فينبغي ان يسترشد طالب العلم بطريقة اهل العلم وان -  
01:07:55

يسير بسيرهم والا يترك انكار المنكر بالطريقة الشرعية. فان المنكر ابدا منكر حتى يرد الله الارض ومن عليها. نعم احسن الله اليكم  
قال رحمه الله الحديث الخامس والثلاثون عن ابی هریرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - 01:08:25  
صلی الله علیه وسلم لا تحسدوا ولا تناجشو ولا تبغضوا ولا تدارروا ولا بيع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا. المسلم  
اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحرقه. التقوى - 01:08:50

ها هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشران يحقر اخاه لمسلم. كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه.  
رواه مسلم. هذا هو الحديث الخامس والثلاثون من الاحاديث الأربعين النووية - 01:09:10

وقد اخرجه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه. ولم يقع في روایته قوله ولا يكذبه. وفي الحديث ذكر خمس من منهيات.  
الاولى في قوله لا تحسدوا. في قوله - 01:09:30 لا تحسدوا وهو نهي عن الحسد ابتداء و مقابلة. وهو نهي عن الحسد مقابلة فلا يحسد العبد غيره و اذا حسده غيره لم  
يقابلة بان يحسده. والحسد هو كراهة وصول النعمة الى العبد. كراهة وصول النعمة الى العبد. فإذا وجدت هذه الكراهة في -  
01:10:00

وجد الحسد. ولو لم يتمنى زوالها ولو لم يتمنى زوالها. في اصح القولين وهو اختيار ابن تيمية الحفيد. والثانية في قوله لا تناجشو  
وهو نهي عن النج وهو نهي عن النج. وهو تحصيل المقاصد بمكر وحيدة. تحصيل المقاصد - 01:10:30  
بمكر وحيلة. فالعبد منهى عن تحصيله. مطلوبه بمكر وحيد له ومنه البيع المعروف عند الفقهاء وهو ان يزيد في السلعة من لا يزيد  
شرائها ان يزيد سلعة من لا يريد شراءه - 01:11:00

والاصل الجامع للتنش هو المعنى المتقدم. من طلب تحصيل المطلوبات بالمكر والحيلة والثالثة في قوله لا تبغضوا وهو نهي عن  
التبغاض. وهو نهي عن التبغاض ابتداء وهو نهي عن البعض ابتداء و مقابلة. وهو نهي عن البعض - 01:11:24  
داء و مقابلة فلا يجوز للمسلم ان يبغض اخاه المسلم ما لم يوجد مسوغ شرعي ما لم يوجد  
مسوغ شرعي كونه عاصيا. فإذا وجد المسوغ الشرعي ابغضه لاجل حكم الشرع - 01:11:54

لا لاجل حكم النفس ابغضه لاجل حكم الشرع لا لاجل حكم النفس. والرابعة في قوله لا تدارروا. وهو نهي عن التهاجر والتصارم  
والتقاطع. نهي عن التهاجر والتصارم والتقاطع. ومحله اذا كان لامر دنيوي. ومحله اذا كان لامر دنيا - 01:12:24

فان كان لامر ديني قدر لامر ديني قدر لامر ديني لحكمه الشرعي وهو تحصيل مصلحة الزجر عما هجر  
لاجله تحصيل مصلحة تجري عما هجر لاجله بان يكف عنه وينقطع منه. والخامسة في قوله ولا - 01:12:54  
بيع بعضكم على بيع بعض ولا بيع بعضكم على بيع بعض. وهو نهي عنه في المعاملات المالية كلها على اختلاف انواعه. نهي عنه في  
المعاملات المالية كلها. على اختلاف انواعها - 01:13:28

وقوله صلی الله علیه وسلم بعد ذكر هذه منهيات وكونوا عباد الله اخوانا. يحتمل معنيين احدهما انه متعلق بما قبله وان المسلمين  
اذا امثالوا ما ذكر في الجمل الخامس قبله صاروا عبادة - 01:13:52

للاخوان والآخر انه جملة مستقلة فيها الامر بتحصيل الاخوة الدينية واسبابها انه امر مستقل فيه الامر بتحصيل الاخوة الدينية  
واسبابها وقوله اخو المسلم بيان لمن تعقد معه الاخوة الدينية. وهو المشارك - 01:14:19  
للمسلم في دينه فالمسلم اخ للمسلم. وقد بين النبي صلی الله علیه وسلم حقوق من الحقوق بينهما فقال لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه

ولا يحقره ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم التقوى ها هنا ويشير الى صدره - 01:14:57

لثلاث مرات اي يقول التقوى ها هنا التقوى ها هنا يشير الى صدره ثلاث مرات. لأن الصدر وعاء القلب. والقلب وعاء التقوى لأن الصدر وعاء القلب. والقلب وعاء التقوى. وقوله بحسب امرئ من - 01:15:27

بان يحقر اخاه المسلم اي يكفي العبد ان يكفي العبد في الشر ان يحقر اخاه المسلم فمن اعظم الشرور احتقار المسلم المسلم. فمن اعظم الشرور احتقار المسلم المسلم - 01:15:57

ثم ختم النبي صلى الله عليه وسلم الحديث بما يردع المجرم عن التعدي على المسلم. فقال كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه - 01:16:23

وماله دمه وعرضه وما له. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث السادس والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه انه قال من من نفوس عن مؤمن من كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة. ومن - 01:16:43

على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة. والله في عون كعبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - 01:17:08

وما اجتمع قوم في بيته من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة غشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. ومن بطاً به عمله لم يسرع به - 01:17:28

رواه مسلم بهذا اللفظ. هذا هو الحديث السادس والثلاثون من الاحاديث الاربعين النووية وقد عزاه المصنف الى مسلم وحده فهو من افراده عنه دون البخاري. وقد ذكر النبي صلى الله - 01:17:48

عليه وسلم في الحديث خمسة اعمال مقرونة بجزائها. فالعمل الاول في الكرب عن المؤمنين في الدنيا. والكرب جمع كربة وهي الامر الشديد الذي يضيق به العبد الامر الشديد الذي يضيق - 01:18:08

العبد وتتفيسها تفريحها عنه. وتتفيسها تفريحها عنه. وجراوه ان ينفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة. اي شدة من من اي شدة من شدائى يوم القيمة واخر الجزاء تعظيمها له. فان - 01:18:38

يوم القيمة لا يعدلها شيء. والعمل الثاني التيسير على المعسر. التيسير على المعسر وجراوه ان ييسر الله على عامله في الدنيا والآخرة. ان ييسر الله على عمله في الدنيا والآخرة. والعمل - 01:19:08

الثالث الستر على المسلم. الستر على المسلم. وجراوه ان يستر الله على عامله في الدنيا والآخرة. والناس في باب الستر قسمان والناس في باب - 01:19:28

قسمان احدهما من لا يعرف بالفسق ولا شهر به. من لا يعرف بالفسق ولا شهر به هذا اذا زلت قدمه بمقارفة الخطيئة وجب الستر عليه. وهذا اذا زلت قدمه بمقارفة الخطيئة - 01:19:48

وجب الستر عليه والآخر من كان مشتهرا بالمعاصي متشارعا فيها من كان جاهرا بالمعاصي متشارعا فيها. فهذا اذا اطلع عليه لم يستر. فهذا اذا اطلع عليه لم يستر بل يرفع امره الى ولی الامر بل يرفع امره الى ولی الامر ليردعه عن الشر ليردعه - 01:20:08

عن الشر والعمل الرابع سلوك طريق يلتمس فيه العبد علما. والعمل الرابع سلوك العبد طريقا يلتمس فيه علما وجراوه ان يسهل الله لعامله طريقا الى الجنة وجراوه ان يسهل الله - 01:20:38

عامله طريقا الى الجنة. ويكون في الدنيا بالاعانة على اعمال اهل الجنة من الطاعة. ويكون في الدنيا بالاعانة على اعمال اهل الجنة من الطاعات. وفي الآخرة بالهداية على صراط المستقيم الموصل الى الجنة. وفي الآخرة بالهداية الى الصراط المستقيم بالهداية - 01:21:07

على الصراط المستقيم الموصل الى الجنة. فمن التمس طريقا فمن سلك طريقا يلتمس فيه علما كان هذا جراوه. والالتماس هو اقل الطلب. والالتماس هو اقل الطلب لم وهي صفة الاعمى اذا ابتغى شيئا وهي صفة الاعمى اذا ابتغى شيئا فانه يلتمسه حتى - 01:21:37

لا يجده فإنه يتمنسه حتى يجده. فإذا بذل العبد شيئاً يسيراً في طلب العلم عظم جزاوه فإذا بذل العبد شيئاً يسيراً في طلب العلم  
كما: هذا حذاه كف بالعلم إن يكم، طريقاً إلى الحنة وكف بالعلم إن شفاناً، يكم، طريقاً إلى الحنة - 09:22:01

نَسْأَلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يَجْعَلْ طَلْبَنَا الْعِلْمَ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ وَالْعَمَلَ الْخَامِسَ الْاجْتِمَاعَ إِلَى بَيْتِ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ. الْاجْتِمَاعَ إِلَى بَيْتِ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ

٠٦-٢٣-٠١

وفي هذا نعطي المجتمع على القرآن وما تعلق به من العلم في المساجد - 01:23:06

تعظيم القرآن تعظيم المجتمع على القرآن وما تعلق به من العلم في المساجد. فانتفاع النفوس بذلك اعظم من انتفاعها به في غير المساجد. ثم ختم النبي صل الله عليه وسلم هذا الحديث - 01:23:36

المسجد. ثم حمل اسباني على الله عز وجل وسمى سداً العذيب

الآخرة بالنسبة فالنسبة لا يعني عن صاحبه شيئاً. والناس ينظر فيهم إلى اعمالهم وفلوبيهم - ٥٦:٤٣:٥١

ما تقدم في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. نعم - 01:24:26

11 111 111 111 111

احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث السابع والثلاثون. عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما

يرويه عن ريه تبارك وتعالى انه قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك - 01:24:43

كثيرون وانهم بحسبة فلم يعملاها كتبها الله عنده حسنة كاملة وانهم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف

01:25:05 كثيرة. وإن هم بسيئته فلم يعماها كتبها الله عنده حسنة دامه -

عظيم لطف الله تعالى وتأمل هذه الالفاظ. من المراد بقوله فانظر يا - 01:25:23

لأنه ملائكة كالملائكة هنا، إنما يدعونا فلانقلاً بالآخر، هنا ناك هنذا لا عذر شاء

في التفكير فيها. ويكتفى أن ابن الجوزي رحمة الله لما ذكر - 01:25:43

يُؤمِّلُهُمْ أَنْ يَقُولُوا تَأْمِنُتُ هَذَا الْحَدَبُ

عبدالرحمن الشعالب من علماء الجزائر في القرن التاسع انه - 01:26:07

لما قرأ الأربعين النووية على شيخه ابن مرزوق الحفيد كان إذا قرأ عليه الحديث الو

ويعظم بكاءه. لما فيه من المعاني وادراك هذه المعاني على قدر جلال -01:26:27-

کل نتایج از این سه مسی را در تابع  $\text{لت}(x)$  نمایش داده اند.

كل المنشآت والزناد والملاجئ والدوريات كالتالي

پاکستانی ادبیات کے لئے ایک انتہائی ایجادگاری کا نمونہ ہے۔

جملة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فانظر يا اخي وفقنا الله واياك الى عظيم لطف الله تعالى وتأمل هذه الالفاظ وقوله عنده

اشاره الى الاعتناء بها وقوله كاملة للتاكيد وشدة الاعتناء بها. وقال في السيئة - 01:27:27

التي هم بها ثم تركها كتبها الله عنده حسنة كاملة فاكمدها بكمامة. وان عملها كتبها الله مئة واحدة فاكمد تقليلها بواحدة. ولم يؤكدها بكمامة فالله الحمد والمنة... حانه للتنزيل على ربه رحمة الله العزيم... الساقع والثالث... من المأمور... -

- بـكامله. فـلله الحمد وـالمـنه سـبـحـانـه لـا يـنـاءـ عـلـيـه وـبـالـلـهـ التـوـقـيقـ. دـرـ المـصـفـ رـحـمـهـ اللـهـ الـحـدـيـثـ اـسـبـاعـ وـالـتـلـاـيـنـ مـنـ الـأـرـبـعـينـ

01:27:49

رأينا النبوة وهو حديث متفق عليه فرواه البخاري ومسلم. وقوله ان الله كتب الحسنات والسيئات اي قدرها على العباد اي قدرها على العباد فالكتابة هنا قدرية فالكتابة هنا قدرية. لأن الحسنات لم تكتب شرعا فلم تطلب من العبد. لأن لأن - 19:28:01

لان السينات لم تكتب شرعا فلم تطلب من العبد. فتختص الكتابة هنا بكتابه الحسنات والسيئات قدرها. وكتابتها نوعان وكتابتها نوعان احدهما كتابة عمل الخلق لهم كتابة عمل الخلق لهم بان الله كتب على كل احد - 01:28:49

من الخلق ما له من الحسنات والسيئات في عمله. والآخر كتابة ثوابهما تعين كتابة ثوابهما وتعيشه. المراد منها في الحديث هو الثاني كما يدل السياق والمراد منها في الحديث هو الثاني كما يدل عليه السياق. والحسنة اسم - 01:29:19

لكل ما وعد عليه بالثواب الحسن. اسم لكل ما وعد عليه بالثواب الحسن. وهي كل ما امر به الشرع كل ما امر به الشرع. والحسنة اسم لكل ما توعد عليه بالثواب السيء. اسم - 01:29:49 01:30:09

كل ما توعد عليه بالثواب السيء. وهي كل ما نهى عنه الشرع نهي تحريم. كل ما نهى عنه الشرع نهي تحريم. فالحسنات هي الفرائض والنواقل. فالحسنات هي الفرائض والنواقل والحسنة والحسنة هي المحرمات. والحسنة هي المحرمات. وأما المكرهات والمباهات -

فليست منها بالنظر الى ذواتهم. فليست منها بالنظر الى ذواتهم. وإنما تكونان من هذا او ذاك بحسب قصد العامل. بحسب قصد العامل. والعبد بين الحسنة والحسنة له اربع احوال. والعبد بين الحسنة والحسنة له اربع احوال. الحال الاولى - 01:30:39

ان يهم بالحسنة ان يهم بالحسنة ولا يعمل بها ولا يفعل بها فيكتبه الله عنده حسنة كاملة فيكتبه الله عنده حسنة كاملة والهم المراد هو هم الخطرات. هو هم الخطرات. فإذا خطر فعل الحسنة بقلب العبد - 01:31:09

كتبها الله سبحانه وتعالى له حسنة كاملة. وهذا من بركة الفكر في الطاعات وان شغل العبد قبله بها يجعل له الحسنات عليها ان لم يعملها والحال الثانية ان يهم بالحسنة ثم يعمل بها اي يهم بالحسنة ثم يعمل بها - 01:31:36

فيكتبه الله عنده عشر حسنات الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة فكل عامل حسنة له عليها عشر. فكل عامل حسنة له عليها عشر. والزيادة على العشر مرهونة بحسن اسلام العبد. والزيادة على العشر مرهونة بحسن اسلام العبد. فيتفاوت الناس في ذلك -

01:32:06

كتفاوتا عظيماء. فمنهم من يبلغ تضعيه سبعمئة. ومنهم من يكون فوق ذلك والفرق بين الحال الاولى والثانوية ان الاولى لا تضعف فيها الحسنة فهي واحدة واما الحال الثانية فيها التضييف. لأن الحالة الاولى خاطر جار في القلب - 01:32:36

فقط خاطر جار في القلب من غير ظهور صورة العمل من غير ظهور صورة العمل. وأما الحال الثانية فيها ظهور صورة العمل. والحال الثالثة ان يهم بالحسنة وي العمل بها. اي يهم بالحسنة وي العمل - 01:33:06

بها فتكتب سيئة واحدة فتكتب سيئة واحدة من غير مضاعفة لها. فتضييف السينات ممتنع شرعا. فتضييف السينات ممتنع شرعا والممنوع شرعا تضييف عددها. والممنوع شرعا تضييف عددها. اما تضييف ثقلها - 01:33:26

اما تضييف ثقلها بتعظيم وزنها في الميزان بتعظيم وزنها في الميزان فهذا يقع فهذا يقع. اذا اقترن بها ما يوجب التعظيم. اذا اقترن بها ما يوجب التعظيم كشرف الزمان او المكان او العام كشرف الزمان او المكان او العامل. فالناظر - 01:33:56

الحرام مثلا سيئة واحدة وهي في البلد الحرام اعظم ثقلا من غيره من البلدان ان والحال الرابعة ان يهم بالحسنة ثم لا يعمل بها. الا يهم ان يهم بالحسنة ثم لا يعمل بها - 01:34:26

وترك العمل بالحسنة يكون لاحد امررين. وترك العمل بالحسنة يكون لاحد امررين الاول ان يكون الترك لسبب دعا اليه ان يكون الترك سبب دعا اليه. والثاني ان يكون الترك لغير سبب. ان يكون الترك لغير - 01:34:52

سبب. فاما الاول وهو ترك السينة لسبب داع فهو ثلاثة اقسام وثلاثة اقسام الاول ان يكون السبب خشية الله. فتكتب له حسنة ان يكون السبب خشية الله فتكتب له حسنة. والقسم الثاني ان يكون السبب مخافة الخلق. او طلب - 01:35:17

مخافة الخلق او طلب مراتتهم. فتكتب له سيئة هذا فتكتب له سيئة هذا والقسم الثالث ان يكون السبب عدم القدرة على السينة. ان يكون السبب عدم القدرة على السينة مع الاشتغال بتحصيل اسبابها. مع الاشتغال بتحصيل اسبابها. فهذا يعاقب - 01:35:47

كم من عمل وتكتب عليه السينة فهذا يعاقب كمن عمل وتكتب له سيئة كمن دخل ابيتا لسرقة فامتنع عليه كسر بابه. كمن دخل بيته

سرقته. فامتنع عليه كسره بابه فهذا لم يمنع بينه وبين السيئة الا الباب فهو قد عمل السيئة - [01:36:17](#)

واشتغل بتحصين اسبابها لكن لم يتمكن من حصول مراده منها. اما ترك السيئة لغير سبب فهو وقسان. اما ترك السيئة لغير سبب فهو وقسان. القسم الاول ان يكون همه بالسيئة هم خطره - [01:36:47](#)

ان يكون همه بالسيئة هم خطرات. فلم تسكن نفسه اليها ولا تعلقت بها. بل نفرت نفسه منها ولم تستغذ بها. بل نفرت نفسه منه - [01:37:07](#)

ولم تشتل بها. فتكتب له حسنة فتكتب له حسنة. وهذا هو المذكور في الحديث. والقسم الثاني ان يكون همه بالسيئة هم عزم ان يكون همه بالسيئة هم عزم. يرحمك الله - [01:37:27](#)

وهم العزم هو الهم المشتمل على الارادة الجازمة. هو الهم المشتمل على الارادة جازمة المقترنة بالتمكن من الفعل المقترنة بالتمكن من الفعل وهذا تكتب عليه سيئة. وهذا تكتب عليه سيئة. سواء كان - [01:37:53](#)

عملا قلبيا او عملا من اعمال الجوارح لم يظهر خارجه. سواء كان عملا قلبيا او عمل من اعمال الجوارح لم يظهر خارجها. وهذا الحديث العظيم يبين شدة الحاجة الى الاعتناء بحراسة القلب. وان يشغل العبد نفسه بالفکر فيما ينفعه. فان الفكر بما - [01:38:23](#)

ainفع من الحسنات تكتب له تكتب للعبد به الحسنات. قال الامام احمد لابنه عبد الله يابني انوي الخير ولو لم تعمله. فان نية الخير خير. فان نية الخير خير - [01:38:53](#)

المرء اذا كان قلبه مشغولا بالحسنات كتب له ولو لم ي عملها. واذا شغل قلبه بالسيئات فانه وان مرت عليه اوقات تكون هم خطرات فانه ربما تتبع هذه الخطرات حتى تحكم في القلب فت تكون هم عزم واصرار. فتكتب عليه سيئة ولو لم يظهر هذا - [01:39:13](#)

العمل في الخارج وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمل بقيته باذن الله تعالى بعد صلاة المغرب والحمد لله رب العالمين. صلاة المغرب والحمد لله رب العالمين - [01:39:43](#)